صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

العدد: 114

تقرير المشهد الأمني والسياسي للمنطقة



قراءات واستنتاجات مركز صدارة

- تتواصل دراسة واشنطن خيارات توجيه ضربات جديدة لإيران، دون أن تعني اتخاذ قرار نهائي بتجديد الحرب الشاملة. وقد يشير ذلك إلى أن الخيار العسكري لا يُنظر إليه كبديل عن التفاوض، بل كأداة لتعديل شروطه. لكن هذا النهج يواجه تحدياً أساسياً؛ إذ يتطلب تحقيق نتائج تفاوضية وجود تهديد عسكري موثوق، بينما قد يؤدي تنفيذ ضربات جديدة إلى تقليص فرص التفاهم إذا دفعت طهران إلى الرد بصورة تتجاوز الحدود التي تتوقعها واشنطن.
- التدريبات الجوية "الإسرائيلية" بعيدة المدى، وتطوير وسائل مواجهة المسيّرات، وإعادة تنظيم أيام خدمة الاحتياط وتدريب الوحدات لعام 2027، تعكس جميعها محاولة للمواءمة بين استمرار العمليات الراهنة والحاجة إلى استعادة الجاهزية لحروب لاحقة. يسعى الاحتلال إلى المحافظة على القدرة على توجيه ضربات استباقية بعيدة المدى، في الوقت الذي يعيد فيه تنظيم قواته للتعامل مع تهديدات موزعة ومتكررة، ما يعني أن التخطيط العسكري "الإسرائيلي" لم يعد يقوم على افتراض أن تحقيق تفوق ناري كبير في مواجهة واحدة كاف لإزالة التهديدات، بل على ضرورة المحافظة على قدرة مستدامة لتنفيذ عمليات متجددة وإحباط محاولات الخصوم إعادة بناء قدراتهم. ومن

المرجح أن يجعل هذا التوجه "إسرائيل" أقل استعدادا لقبول ترتيبات تهدئة تقيّد حرية عملياتها العسكرية دون أن تضمن منع إعادة تسلح خصومها.

- تشير العمليات الأمنية والقضائية الأخيرة في لبنان إلى تغير مستمر في قواعد التعامل بين مؤسسات الدولة وحزب الله، وإلى تراجع تدريجي للحصانة العملية التي تمتعت بها أنشطته خلال الحقبة الماضية. لكن هذه المؤشرات لا تكفي لاستنتاج حدوث تحوّل حاسم في ميزان السلطة الداخلي؛ فليس من المؤكد أن الإجراءات الأخيرة جزء من خطة أمنية منظمة، كما أن استمرار المعلومات عن إعادة تنظيم الحزب لمقاتليه وتعزيز تحصيناته يشير إلى احتفاظه بقدرة على التكيف مع الضغوط. والأرجح أن العلاقة بين الدولة والحزب ستظل في المدى القريب في مرحلة اختبار تدريجي للحدود، يحاول خلالها كل طرف المحافظة على مواقعه دون الوصول إلى مواجهة داخلية شاملة.
- الرهان السعودي على تحسين توازن القوى الميداني في اليمن مع الوقت قبل أي تفاوض، يمثل مخاطرة كبيرة في ظل تحوّل المعارك إلى محاولة حماية عدن ولحج وتعز، بدلا من استعادة الأراضي التي سيطر عليها الحوثيون. وتتجلى هذه المخاطرة في أن تنتقل الحرب إلى استنزاف ممتد دون أفق محدد للحسم. فحتى في حال نجاح السعودية في تغيير بنية القوات اليمنية ودمجها في هيئة أركان موحدة، فإن ذلك لا يعني بالضرورة قدرتها على حسم المواجهة، ما لم يواكب ذلك التزاماً واسعاً بتكاليف حرب ممتدة. أما في حال نجحت السعودية في جلب حلفاء آخرين – واشنطن مثلا – فإن ذلك يهدد بتدخل إيراني أوسع لدعم الحوثيين.

معطيات ومعلومات نوعية

الملف الاقليمي:

- **أفاد موقع "أكسيوس" الأميركي بأن الرئيس "ترامب" لا يزال يدرس خيار تنفيذ هجوم مشترك** مع "إسرائيل" على إيران، لافتًا إلى أن البيت الأبيض طلب من البنتاغون وخبراء الاستخبارات تقديم تقييماتهم حول كيفية رد إيران على كل سيناريو من سيناريوهات الضربات التي أعدها الجيش الأميركي. (صحيفة المدن، لبنان)
- **كشف مسؤولون غربيون أن مسؤولين سعوديين أبلغوهم بتقديرات الرياض** استمرار الحملة العسكرية في اليمن لمدة تصل إلى ستة أشهر، في إطار مساع لتحقيق تقدم ميداني لحلفاء المملكة اليمنيين، قبل أي مفاوضات محتملة مع الحوثيين. ولفت المسؤولون إلى أن الرياض تعتقد أن حصولها على دعم هجومي أمريكي للعمليات العسكرية في اليمن، وهو ما لم تقدمه إدارة ترامب حتى الآن، قد يُغيّر مسار المعركة، ويساعد القوات المدعومة منها على تحقيق المكاسب المطلوبة خلال أسابيع. (موقع عربي 21)
- **كشفت مصادر متابعة أن بغداد والدول الأوروبية توصلتا إلى اتفاق يقضي بعدم تسليم المعتقلين** الأوروبيين في العراق، المتهمين بالانتماء إلى تنظيم "داعش" إلى دولهم، إلا بعد استكمال محاكمتهم أمام القضاء العراقي، وفق شروط محددة من بينها ألا تصدر أحكام بالإعدام في حالة إدانة هؤلاء بالإرهاب. (صحيفة العربي الجديد)
- **أظهرت وثائق مشاريع قوانين الإنفاق للسنة المالية 2027، التي أصدرتها لجنة المخصصات** في مجلس الشيوخ الأمريكي في 16 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، توجهًا للإبقاء على إجمالي المساعدات الثنائية المخصصة للأردن عند مستوى 2.1 مليار دولار، متجاوزًا طلب الإدارة الأمريكية البالغ 1.45 مليار دولار. (موقع عربي 21)
- **يتجه الرئيس "ترامب" إلى توسيع نطاق التصنيف الإرهابي ليشمل جماعة "الإخوان المسلمين"** بجميع فروعها على اختلاف تسمياتها فضلًا عن الجمعيات الخيرية والاجتماعية التابعة لها. (صحيفة نداء الوطن، لبنان)

الملف اللبناني:

- **أدرجت وزارة الخزانة الأميركية، جمعية "وتعاونوا" الخيرية التابعة لحزب الله** إضافة لـ3 أفراد وشركتين في لبنان وتركيا على قائمة العقوبات الأميركية.. (موقع اساس، لبنان)
- **أعلنت السلطات الألمانية حظر جمعية "الإرشاد" وثلاث مؤسسات تابعة لها**، على خلفية اتهامات بتقديم دعم مالي وتنظيمي ودعائي لـ "حزب الله" وحلّ هذه الكيانات ومصادرة أصولها وإغلاق مواقعها الإلكترونية. (موقع عرب 48)
- **ذكرت معلومات أن روما أوفدت فريقًا إلى بيروت عقد لقاءً مع "حزب الله"**، في إطار استكشاف تصوّره للقوة الدولية المُقترحة لتحلّ مكان "اليونيفيل" والاطلاع على موقفه من طبيعة هذه القوة، ومهماتها وصلاحياتها، ونطاق انتشارها وآليات عملها. (موقع ليبانون فايلز)
- **أفادت معلومات بأنّ الأمير السعودي، يزيد بن فرحان، أجرى سلسلة لقاءات** مع عدد من نواب السنّة في الشمال وعكّار، أبلغهم خلالها رسائل واضحة وحازمة مفادها أن لبنان لا يزال في دائرة اهتمام بلاده الي ستدعم لبنان عندما تحسم الدولة أمرها وتنزع سلاح "حزب الله"، معتبرًا أنّ هذه الخطوة تشكّل مدخلا لتقديم الدعم السعودي للبنان. (صحيفة نداء الوطن، لبنان)
- **كشفت مصادر مطلعة أن السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، مايك والتز، ناقش** خلال زيارته إلى بيروت مع السلطات اللبنانية ثلاثة اقتراحات كبديل عن قوات "اليونيفيل": الأول، قوة أوروبية يصل عديدها إلى 3500 عنصر لمراقبة الحدود، لكن هذا الاقتراح سقط سريعاً؛ والثاني، بعثة تحقق صغيرة مدعومة أميركياً، تضم نحو 100 عنصر؛ والثالث، آلية شبيهة بِـ"القوة متعددة الجنسيات والمراقبين" في سيناء، لمراقبة تنفيذ اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل. ولفتت المصادر إلى أن "والتز" أعطى الأولوية لإنشاء آلية دولية للتحقق؛ أي إن واشنطن تريد آلية تراقب تنفيذ اتفاق الإطار، والمناطق التجريبية، والتزامات لبنان و"إسرائيل"، بالتنسيق مع فرنسا ومجلس الأمن. (صحيفة المدن، لبنان)
- **أفادت معلومات بأن باريس تدرس إقامة مراكز تدريب للجيش اللبناني شمال الليطاني**، وإرسال مدرّبين فرنسيّين للمساهمة في رفع جهوزيّته وتعزيز قدراته العملياتية. (موقع أساس ميديا، لبنان)
- **أفادت مصادر متابعة أن التقارير الاستخباراتية لدى المراجع العسكرية الأميركية** تشير إلى إعادة تسلّح "حزب الله" واستعداده لحرب جديدة، حيث أعاد تنظيم مقاتليه ضمن مجموعات صغيرة، مبتعداً عن استخدام وسائل اتصال يمكن "لإسرائيل" اختراقها، ومقلّصاً استهلاك بعض الصواريخ المضادة للدروع. وأضافت التقارير أن الحزب عزز انتشاره العسكري في قرى وبلدات قريبة من الخط الأصفر، وأعاد تموضعه وتحصين مواقعه في المناطق الجبلية في وسط لبنان وشماله، واتخذ احتياطات أمنية تحسّباً لعمليات اغتيال "إسرائيلية". (صحيفة المدن، لبنان)
- **تشير التقديرات الأميركية إلى أن الاستراتيجية العسكرية "الإسرائيلية" لن تتغير مع تبدّل** رئيس الحكومة المقبلة، سواء أكان بنيامين نتنياهو أم غادي آيزنكوت، إذ لن تكون هناك خطوط حمراء أمام شنّ عمل عسكري واسع النطاق في لبنان إذا اندلعت حرب إقليمية. فالهدف من استخدام القوة، بالنسبة إلى "إسرائيل"، ليس مجرد خلق حالة من الردع، بل حرمان "الحزب" من القدرة على شنّ الهجمات. (صحيفة المدن، لبنان)

ملف الكيان الإسرائيلي:

- **ذكرت "قناة كان 11" العبريّة، أنّ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، أبقيا** على تعليمات التأهب الصادرة للجيش بشأن احتمال شن هجوم على إيران، من دون إدخال تغييرات عليها، فيما أكّد رئيس أركان الجيش "الإسرائيلي"، إيال زامير، خلال اجتماعات مغلقة أن التنسيق مع الولايات المتحدة وتنفيذ عملية مشتركة يشكل شرطًا لتنفيذ هجوم على إيران. (موقع عرب 48)

- **كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" أن "نتنياهو" يريد حملة جوية ضد إيران** تستمرّ ما بين أربعة وسبعة أيام، وفي سبيل إقناع الإدارة الأميركية بذلك، تولّى رئيس "الموساد"، رومان غوفمان، عرض معلومات عن البرنامج النووي الإيراني خلال لقاءاته في الولايات المتحدة، بالتزامن مع اتصالات أجراها الوزير السابق للشؤون الاستراتيجية والمقرّب من نتنياهو، رون ديرمر، لحشد التأييد لـ«هجوم مشترك. (صحيفة الأخبار، لبنان)

- **أشارت صحيفة "هآرتس" إلى أنّ "إسرائيل" تخشى حذف ثلاثة بنود من قانون** تفويض الدفاع الوطني الأمريكي لعام 2027، بعد اعتراض 11 عضوًا ديمقراطيًا في مجلس الشيوخ، وتنص البنود على توسيع التعاون بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" في مجالات البحث والتطوير والاختبار والتصنيع المشترك للتقنيات العسكرية، إضافة إلى تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون في تحليلها، كما تتضمن مقترحات لتعيين مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية يتولى متابعة توسيع التعاون العسكري مع "إسرائيل". (موقع الترا فلسطين)

- **أفادت القناة 12 العبرية بأن الكنيست وافق في القراءة التمهيدية على مشروع قانون** ينص على سحب الحقوق من كل عضو كنيست لا يعترف بحماس كـ"منظمة إرهابية". (شبكة الهدهد الإخبارية)

- **كشفت القناة 13 العبرية أن سلاحي الجو "الإسرائيلي" واليوناني أجريا** هذا الأسبوع تدريبات على طيران عملياتي وتزويد مقاتلات بالوقود جواً للمسافات الطويلة، لافتةً إلى أن المناورة أجريت في سماء اليونان -التي تبعد عن "إسرائيل" حوالي 1,200 كم- وهي تحاكي بدقة المسافة المطلوبة للطائرات للطيران من "إسرائيل" إلى إيران. (شبكة الهدهد الإخبارية)

- **كشفت صحيفة "معاريف" أنَّ الجيش "الإسرائيلي" يستعدُّ لسيناريو هجوم بمسيّرات متزامنة**، عبر نشر رادارات طوَّرتها الصناعات الجوية "الإسرائيلية" لتوفير الإنذار المبكر، إلى جانب آلاف الأمتار المربعة من الشباك الواقية فوق المواقع والتحصينات والمركبات، وتحسين قدرات القنص والدفاع الجوي. (موقع العهد الإخباري)

- **أعلن "الجيش الإسرائيلي" عن تحديث خططه القتالية لعام 2027، حيث تقرر أن يصل إجمالي** أيام خدمة الاحتياط إلى 58 يوماً للفرد، منها 42 يوماً مخصصة للمهمة، وفق المخطط الجديد، فضلًا عن تقليص عدد الكتائب المنتشرة في القطاعات المختلفة والمشاركة في العمليات الجارية، بهدف إتاحة المجال أمام تدريب الوحدات العسكرية وتعزيز جاهزيتها للحرب، دون المساس بقدرتها على تنفيذ المهام الدفاعية والاستجابة للتهديدات على الحدود. كما يعتزم الجيش تخصيص ثمانية أسابيع للتدريب خلال عام 2027، إضافة إلى أربعة أسابيع أخرى للتدريب التنشيطي. (شبكة الهدهد الإخبارية)

- **ذكرت القناة 13 العبرية أن الجيش "الإسرائيلي" بدأ تجربة تجنيد النساء للدبابات المتحركة** في سلاح المدرعات. (شبكة الهدهد الإخبارية)

- **ذكرت صحيفة "إسرائيل هيوم" أن جهات مختلفة في "إسرائيل" تراقب**، خلال الأسابيع الأخيرة، ظاهرة جديدة من ظواهر التهريب، لم تعد تعتمد على المُحلِّقات من نوع جديد، بل على "بالونات الهيليوم"، مضيفة أن اكتشاف شحنة من بنادق الكلاشينكوف على الحدود مع مصر هذا الأسبوع يُعدّ حالة استثنائية، لا تعكس الحجم الفعلي لعمليات التهريب المتواصلة إلى داخل الحدود. (موقع العهد الإخباري)

الملف الدولي:

- **أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال"، بأن "البنتاغون" بحاجة ماسة إلى المزيد من صواريخ** "باتريوت"، وأنّه يواجه عقبة تتعلق بمادة "الرايون" التي تُعد بالغة الأهمية لتصنيع تلك الصواريخ، كون الكميّات المتاحة حاليًا محدودة للغاية. (صحيفة الشرق الأوسط)

- **تستعد العلاقات بين صربيا و"إسرائيل" لمرحلة مختلفة بعد فوز القائمة الطلابية** في الانتخابات البرلمانية، وتعهدها بوقف تجارة السلاح مع "تل أبيب" وإنهاء مشروع تصنيع الطائرات المسيرة بالتعاون مع شركة دفاع "إسرائيلية" في

تحول يأتي بعد سنوات من توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية بين البلدين، ووصولها خلال عام 2026 إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية. (موقع عربي 21)

- **أفادت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية أن هناك اتصالات بين "إسرائيل" وفنزويلا** تمهّد لاحتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، المقطوعة منذ عام 2009، بالإضافة إلى تبادل الزيارات الوزارية والوفود المهنية، وبحث فرص التعاون، خصوصًا في مجال الطاقة. (موقع الترا فلسطين)

تحليلات وتقديرات

- وضعت **دراسة تحليلية** 3 سيناريوهات لمآلات التصعيد في اليمن وفقًا لمايلي:

- **السيناريو الأول: الاحتواء الدفاعي واستمرار الضغط الميداني (السيناريو المرجح)**، ويفترض هذا السيناريو نجاح القوات الموالية للحكومة اليمنية في إعادة تنظيم انتشارها وتثبيت خطوط دفاعية جديدة حول عدن ولحج، دون أن تتمكن من استعادة المواقع التي فقدتها أو استعادة زمام المبادرة العسكرية. وفي المقابل، يواصل الحوثيون ممارسة الضغط على المحاور الساحلية والطرق الاستراتيجية، مع محاولة استثمار أي ثغرات في التنسيق بين التشكيلات الحكومية لتحقيق تقدم ميداني محدود.

- **السيناريو الثاني: الاحتواء المنظم واستعادة التوازن الميداني، (متوسط الترجيح)** ويفترض هذا السيناريو أن تتمكن القيادة الحكومية من تجاوز التباينات بين التشكيلات العسكرية المختلفة، عبر تفعيل آليات تنسيق عملياتي أكثر فاعلية، وإعادة توزيع القوات وفق أولويات جغرافية وعسكرية واضحة، بما يضمن تأمين عدن ولحج والحفاظ على المواقع الساحلية، بالتوازي مع استمرار إسناد جبهة تعز. وفي ظل تحسن التنسيق واستقرار خطوط الإمداد، قد تتمكن القوات الحكومية من وقف التقدم الحوثي وتثبيت مواقعها، وربما تنفيذ تحركات محدودة لاستعادة بعض المواقع ذات الأهمية الاستراتيجية. ويرتبط تحقق هذا السيناريو بمدى توافر الدعم اللوجستي والسياسي اللازم، وقدرة القيادات على تحويل إعادة التموضع من إجراء دفاعي مؤقت إلى عملية منظمة لإعادة التوازن العسكري.

- **السيناريو الثالث: التراجع المتتابع واتساع نطاق التهديد الحوثي (السيناريو الأعلى خطورة)**، ويفترض هذا السيناريو أن يفشل المعسكر الحكومي في تثبيت خطوط دفاعه نتيجة استمرار التباينات القيادية ومحدودية الموارد وتراجع القدرة على إدامة الإمداد، بالتزامن مع نجاح الحوثيين في استغلال الثغرات الميدانية وتوسيع نطاق تقدمهم باتجاه لحج والمناطق المحاذية لعدن. وقد يؤدي هذا المسار إلى فقدان مواقع استراتيجية إضافية على الساحل الغربي، وتزايد الضغوط على العمق الدفاعي لعدن، فضلًا عن تعقيد خطوط الإمداد المرتبطة بجبهة تعز. وعلى المستوى الإقليمي، قد يمنح هذا التطور الحوثيين أوراق ضغط إضافية مرتبطة بالموقع الجغرافي لباب المندب، ويرفع من حساسية أمن الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن. (مركز مسارات للدراسات الاستراتيجية)

- رأى **محللون** أن حظر نشاط جمعيات ومراكز تابعة لحزب الله في ألمانيا كونها "إرهابية" يشكل تطورًا لجهة انتقال الإجراءات الأمنية من استهداف التنظيمات المصنفة إلى فحص الجمعيات والواجهات والمؤسسات التي تقول السلطات إن لها صلات مالية أو تنظيمية أو دعائية بها، لافتين إلى أن ذلك قد يشجع على مراجعة أوسع للأنشطة والتمويلات المرتبطة بشبكات "حزب الله" في أوروبا، مع ضرورة التمييز بين المؤسسات التي تثبت صلتها بأنشطة غير قانونية وبين المؤسسات الدينية والمجتمعات الشيعية عمومًا. (المركز الأوروبي لمكافحة التطرف والإرهاب، هولندا)

- رأى **محللون** أن العمليات الثلاث وهي توقيف شحنة متفجرات لـ "حزب الله" عند حاجز ضهر البيدر لقوى الأمن الداخلي، مرورًا بتوقيف خمسة شبان في منطقة بشري في الشمال ينتمون إلى الحزب، ويحملون خرائط ومخططات مكتوبة، وصولاً إلى مداهمة الجيش مستودعاً للأسلحة والذخائر في منطقة المشرفية بالضاحية الجنوبية لبيروت،

تشكل بدرجات متفاوتة، خروجًا عن الأنماط الأمنية التقليدية في التعامل مع الحزب، وعناصره، وسلاحه، ومناطق نفوذه. ولفت المحللون إلى أن الملاحقات القضائية المتواصلة لعناصر من «حزب الله» -سواء في ملف متفجرات ضهر البيدر، أو ملف بشري- غير مسبوقة في تاريخ العلاقة بين السلطة والحزب الذي لطالما كان يحظى بغطاء سياسي - أمني - عسكري - قضائي، باعتبار أن الحكومات ظلت تصنف عمله طوال السنوات الماضية كعمل «مقاومة».

بالمقابل، **اعتبر مدير "مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية"، العميد المتقاعد هشام جابر**، أن ما يحصل لا يرقى إلى مستوى عملية أمنية واسعة، أو تغيير فعلي في طريقة التعاطي مع الحزب، بل يندرج في إطار إجراءات محدودة، تهدف إلى إظهار أن الدولة تتحرك، وتنفذ قراراتها، من دون الذهاب إلى مواجهة مباشرة معه. (صحيفة الشرق الأوسط)

- رأى **محللون** أن التفويض المقترح لبعثة مراقبة إدارية واستخباراتية مصغّرة لا يتجاوز عديدها المئة مراقب دولي، على غرار نموذج هيئة مراقبة الهدنة، تفتقر إلى أي قدرة على الفصل العسكري أو ردع التوغلات، وتعتمد على الاستطلاع الجوي والأقمار الصناعية وأجهزة الاستشعار بدلاً من الانتشار البشري والقوة البحرية والخدمات التنموية، ما سيكسر الحدود الجغرافية التقليدية للقرار 1701، ليوسّع صلاحيات التحقق والرقابة إلى مناطق شمال نهر الليطاني والمناطق التجريبية، بهدف التأكد من تفكيك البنية التحتية العسكرية لحزب الله في العمق اللبناني. كما ستنتقل البعثة من الدوريات الروتينية المعلنة إلى آلية "التفتيش الموجّه القصير الإخطار" بناءً على بلاغات استخباراتية أميركية أو إسرائيلية، ما يُلزم الجيش اللبناني بمرافقتها فوراً لفتح المواقع المشتبه بها.

ولفت المحللون إلى أن الأخطر هو أن أي تقاعس أو إخلال سترصده تقارير البعثة سيمنح "تل أبيب" غطاءً دولياً للتحرك العسكري وتنفيذ ضربات استباقية تحت ذريعة "إزالة التهديد والدفاع عن النفس"، وهو ما يفسر الإصرار الأميركي-"الإسرائيلي" على تقليص العنصر البشري الدولي كي لا يشكل عائقاً أمام حركة سلاح الجو "الإسرائيلي". (صحيفة المدن، لبنان)

- رجّحت **دراسة تحليلية** أن تتعامل الدول الأوروبية بحذر مع أي قرار أمريكي شامل بحظر جماعة "الإخوان المسلمين"، فالتصنيف في الولايات المتحدة لا يلزم الاتحاد الأوروبي قانونيًا، كما أن اتخاذ قرار أوروبي مماثل يتطلب مسارًا قانونيًا ومؤسسيًا يستند إلى معايير الاتحاد وأدلته الخاصة. ومن هنا، قد تتجه أوروبا في المرحلة الأولى إلى تكثيف مراجعة أنشطة المؤسسات والشبكات المرتبطة بالجماعة، والتدقيق في مصادر تمويلها وعلاقاتها العابرة للحدود، بدلًا من الانتقال مباشرة إلى حظر شامل، وتوجد عدة أسباب تجعل الحظر الأوروبي الشامل أقل سهولة من اتخاذ إجراءات وطنية أو استهداف كيانات محددة، أهمها:

- أن إدراج أي تنظيم على القائمة الأوروبية للإرهاب يخضع لمعايير قانونية دقيقة، تتطلب وجود قرار سابق صادر عن سلطة مختصة بشأن تحقيق أو ملاحقة أو إدانة مرتبطة بأعمال إرهابية، كما يتطلب قرار الإدراج موافقة مجلس الاتحاد الأوروبي بالإجماع.

- أن اختلاف مواقف الحكومات الأوروبية وتقديراتها لطبيعة نشاط الجماعة وامتداداتها داخل كل دولة، وقد أوضحت المفوضية الأوروبية في ردها الصادر في مايو 2026 أن الإدراج يخضع لهذه الشروط القانونية وأن القرار النهائي يعود إلى المجلس بالإجماع.

- أن الاتجاه الأوروبي الذي يمكن توقعه في المرحلة المقبلة يتمثل في تشديد الرقابة المالية والأمنية، ومراجعة المؤسسات والكيانات المشتبه بارتباطها بشبكات الجماعة، وتوسيع تبادل المعلومات بين الأجهزة المختصة، مع احتمال اتخاذ بعض الدول إجراءات وطنية أكثر تشددًا. أما الانتقال إلى حظر أوروبي موحد وشامل، فسيظل مرتبطًا بتوافر الأدلة القانونية والتوافق السياسي بين الدول الأعضاء، وليس بمجرد صدور قرار أمريكي مماثل. (المركز الأوروبي لدراسات مكافحة التطرف والإرهاب)

- رأى **الباحث في مجال الأمن القومي والسياسة الدولية بمركز "التقدم الأمريكي للأبحاث"، أندرو ميلر، في مقالٍ له بمجلة "فورين أفيرز" الأمريكية**، أنّ الولايات المتحدة ستعيد ضبط علاقتها مع "إسرائيل" خلال السنوات المقبلة، مع ظهور نموذج جديد لهذه العلاقة يفرض على "تل أبيب" الالتزام بالقوانين الأمريكية والدولية، ويمتنع فيه كلا البلدين عن التدخل في الشؤون السياسية الداخلية للآخر، وتحُد فيه الولايات المتحدة من دعمها لـ"إسرائيل" عندما تتعارض الأهداف "الإسرائيلية" مع المصالح الأمريكية، لافتًا إلى أنّه يمكن لـ"تل أبيب" المحافظة على دعم واشنطن من خلال ترسيخ مكانتها بكونها شريكًا موثوقًا، وهو ما سيقع على عاتق الحكومة الجديدة المنتظرة إذا اختارت تغيير مسار السياسة "الإسرائيلية"، وتبني نهج لا يؤدي إلى زيادة النفور مع حليفتها الأوثق. (موقع عرب 48)